

صلوات مهجورة - الحلقة الرابعة - أحكام السنن الرواتب

أحمد جلال

للصلوة تطيب لي الحياة وارضي بها الاله يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقبلتي قم يا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا باخوانی واخواتی واهلي واحبائي واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعنا واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك - 00:00:28

اولئك رفيقا وبعد اليوم باذن الله يا اخواننا واخواتنا هنبدأ اول درس بعد المقدمة المتعلقة بصلوة النوافل. نتكلم على اول نوع من انواع صلاة النوافل وهي صلاة النوافل الرواتب وقلنا ان النوافل عندنا بتنقسم الى قسمين. القسم الاول هي صلاة النوافل المتعلقة اللي هي بتسمى الرواتب. وهي التي ترتبط بالفرائض قبل او بعد - 00:00:44

وهناك سنن اخرى ينطبق عليها النفل المطلق اللي هي متعلقة بقيام الليل والضحى والوتر وغيرها من الصلوات هنبدأ اليوم باذن الله تبارك وتعالى اول ما يتعلق بالقسم الاول من اقسام النوافل او التطوع او السنن - 00:01:08

وهو آآ الرواتب ورواتب زي ما قلت لكم اللي هي لها تعلق بالصلوات المفروضة. الفجر الضهر العصر المغرب العشاء ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الصلوات اللي هي الرواتب على حالين. في بعض السنن الرواتب كان صلى الله عليه وسلم يداوم عليها دائمًا لا يتتركها. ودي - 00:01:23

النوافل او الرواتب المؤكدة. وبعض السنن الاجرى كان النبي يفعلها احيانا ويتركها احيانا. ودي بيتقال عليها سنن غير مؤكدة يقول عبدالله بن عمر رضي الله عنهم حفظت او حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعده وركعتين بعد - 00:01:41

المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الغداة يعني قبل الصبح يبقى اذا هنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنه بيقول ان هو من كتر ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم بيصلی هذه الصلوات حفظها عنه صلى الله عليه وسلم. اذا عشر صلوات ركعتين - 00:02:01
قبل الضهر وركعتين بعده ادي اربعة. ركعتين بعد المغرب ستة. ركعتين بعد العشاء تمانية. ركعتين قبل الغداة. يعني قبل صلاة الفجر. ادي عشر ركعات وفي حديث عبدالله بن شقيق رضي الله عنه ورحمه الله قال سألت عائشة رضي الله عنها - 00:02:17

عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم تطوعا. فقالت كان يصلی قبل الظهر ركعتين وبعده ركعتين. وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ركعتين عشر ركعات زي ما عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال بالزبطة - 00:02:34

ولكن زادت السيدة آآ زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها فقالت ان هم اتناشر ركعة من مش عشر ركعات فقالت من سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الله عز وجل في اليوم والليلة تنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة. اربعًا قبل الظهر وركعتين بعده - 00:02:50

ركعتين بعد المغرب ركعتين بعد العشاء ركعتين قبل الفجر. يبقى دول اتناشر ركعة يعني نقدر نقول ان المؤكد التي داوم النبي صلى الله عليه وسلم عليها وما تركها اتناشر ركعة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعده اربعًا بعد المغرب اربعًا بعد - 00:03:10
العشاء ركعتين قبل الفجر. تعالىوا مع بعض نبدأ نأخذ سنة سنة. ونبدأ بحاول بقدر المستطاع ان احنا نتكلم عنها. اول سنة عندنا صلاة الفجر السنن القبلية لصلاة الفجر عائشة رضي الله عنها كانت توضح لنا ان هذه الصلاة من اكبر الصلوات التي كان النبي صلى الله عليه

تقول عائشة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل أشد تعهداً منه على ركعتي الفجر. حديث متفق عليه وفي رواية ابن خزيمة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شيء من الخير أسرع منه إلى الركعتين قبل الفجر ولا إلى الغنيمة - 00:03:45

وذه يوضح لنا قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص على هاتين الركعتين بل النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يترکهم ابداً لا في سفر ولا في حضر - 00:04:05

حريص عليهم يسارع اليهم يسعى اليهم دائماً صلى الله عليه وسلم تعالىوا ناخد بعض الاحكام الفقهية المتعلقة بهاتين الركعتين المسألة الاولى بما يقرأ في هاتين الركعتين ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمة الصورتان يقرأ بهما في ركعتي الفجر اي السنة - 00:04:14

قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وابن عباس رضي الله عنهم لما قال بت ذات ليلة عند خالتى ميمونة قال فمن كان ممن ذكره في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قام يصلى ركعتي الفجر صلى بكل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:04:35

وثبت ايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد التخفيف في هاتين الركعتين كان يصليهما صلى الله عليه وسلم آباً بسرعة مش زي بعض الناس تعمل تفضل تطول في هما جداً لـ السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتين اللتين قبل الصلاة اي قبل - 00:04:53

الصحيح حتى اني لاقول هل قرأ فيهما بام الكتاب هو النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيهما بام الكتاب ولا لـ النبي صلى الله عليه وسلم كان بيخفف هاتين الركعتين. بل كان صلى الله عليه وسلم آباً يؤكـد على هاتين الركعتين حتى النبي كان بيـؤكـد على الناس اللي - 00:05:15

جم متـاخـر وـلم يـدرـكـ صـلاـةـ هـذـهـ الرـكـعـةـ وـلم يـدرـكـ صـلاـةـ هـذـهـ الرـكـعـةـ كـانـ يـؤـكـدـ عـلـيـهـمـ انـ هـمـ لـابـدـ انـ هـمـ يـصـلـوـاـ هـذـهـ الرـكـعـةـ وـيـعـيـدـوـاـ وـيـقـوـمـ وـيـقـوـمـ الـانـسـانـ بـاعـادـةـ هـاتـيـنـ الصـلـاتـيـنـ اوـ بـقـضـاءـ هـاتـيـنـ الرـكـعـتـيـنـ - 00:05:32

كـماـ ثـبـتـ عـنـ التـرـمـذـيـ أـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـيـ شـأـنـ مـنـ اـتـىـ مـتـأـخـرـاـ إـلـىـ الـجـمـاعـةـ فـلـمـ يـدـرـكـ رـكـعـتـيـ الفـجـرـ السـنـةـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـوـلـاـ مـنـ لـمـ يـصـلـىـ رـكـعـتـيـ الفـجـرـ فـلـيـصـلـهـمـ بـعـدـمـ تـطـلـعـ الشـمـسـ.ـ دـيـ الـحـالـةـ الـأـوـلـانـيـةـ.ـ اـنـ مـنـ لـمـ يـصـلـىـ رـكـعـتـيـ الفـجـرـ فـلـيـصـلـهـمـ عـنـدـمـ تـطـلـعـ - 00:05:46

بعد طلوع الشمس يقوم يصلى هاتين الركعتين. وثبت ايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً بعد ما صلى النبي الفجر رأى رجلاً قد قام بعد الصلاة وصلى ركعتين فسألهما هاتين الركعتين قال اتيت مؤخراً ولم ادرك - 00:06:04

الفجر فصليتهما الان. اقرارا لفعله. يبقى اللي في يوم من الايام هيننزل لصلاة الفجر ولم يدرك ركعتي السنة. اما ان هو يصليهما بعد طلوع الشمس واما ان هو يصليهما بعد صلاة الفجر مباشرة. زي ما قلت لكم يا ترى بما يقرأ في هاتين الركعتين قلت لكم ان اللي يقرأ في هاتين الركعتين يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب - 00:06:22

وقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وثبت من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل علينا اية سورة البقرة - 00:06:42

وكان يقرأ في الآية الثانية امنا بالله وشهادـهـ بـأـنـ مـسـلـمـونـ آيـةـ الـعـمـرـانـ دـوـلـ الـحـالـيـنـ الـلـيـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـصـنـعـهـمـ فـيـ رـكـعـتـيـ الفـجـرـ كـانـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـضاـ يـنـهـيـ النـبـيـ عـنـ اـنـ يـصـلـىـ الـانـسـانـ مـاـ بـيـنـ اـذـانـ الـفـجـرـ - 00:06:57

قمة الفجر الا هاتين الركعتين. بعض الناس يبقى قائم كده وحاسـسـ انـ هـوـ نـازـلـ بـقـىـ لـلـفـجـرـ وـرـوـحـانـيـاتـ الـفـجـرـ وـعـبـادـةـ الـفـجـرـ.ـ فـتـلـاقـيـهـ يـعـمـلـ اـيـهـ ؟ـ تـلـاقـيـهـ يـنـزـلـ مـاـ بـيـنـ اـذـانـ - 00:07:20

عمال يصلـىـ يصلـىـ معـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ ذـلـكـ هـمـ مـاـ بـيـنـ اـذـانـ وـالـاقـامـةـ وـرـكـعـتـيـنـ اـتـيـنـ بـسـ بـسـ اللـيـ هـمـ

ركعتي الفجر عند ابي داود والترمذى وابن ماجد من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر الا - 00:07:30

سجدين. لا تصلوا بعد الاذان الا السجدين. وكان صلى الله عليه وسلم يقول كما عند الطبراني في معجمه الاوسط من حديث ابي هريرة اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتي الفجر - 00:07:50

فلا صلاة الا ركعتي الفجر النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص غاية الحرص على ركعتي الفجر وكان دائمًا من يذكر اصحابه بهاتين الركعتين وفي حديث عائشة عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. كنت دائمًا بسؤال نفسى اقول سبحان الله اذا كان ده في السنة - 00:08:00

فما بالكم صلاة الفريضة بقى عند ربنا اجرها ايه. وكان صلى الله عليه وسلم يقول لهم احب الي من الدنيا وما فيها صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا اول سنة معنا بعد صلاة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤكد على ركعتي الفجر. هل بعد الفجر حاجة؟ لا ليس بعد الفجر - 00:08:22

اي تطوع لان الوقت ده منهي عنه آآآ منهي ان يصلى الانسان فيه صلاة تطوع يبقى اذا صلاة الفجر قبلها وركعتين سنة مؤكدة واشد السنن الرواتب تأكيدا كانت ركعتي الفجر - 00:08:42

اتنين صلاة الظهر النبي صلى الله عليه وسلم في السنن قبل وبعد الظهر كان له ثلاث حالات كان تارة صلى الله عليه وسلم يصلى اربعا واربعا كما ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال من قبل الاولى اربعا وبعد اربعا حرمه الله على النار - 00:08:59
وثبت انه كان يصلى ركعتين وركعتين. كما ثبت في حديث عبدالله بن عمر وثبت انه كان يصلى قبل الظهر اربعا وبعد ركعتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد التأكيد على اربع ركعات قبل الظهر. وكان صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر ليس بينهن تسليم تفتح له - 00:09:19

ابواب السماء وعند ابي داود لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شدة تعهده لاربع ركعات قبل الظهر فكان صلى الله عليه وسلم يقول هذه ساعة تفتح فيها ابوب السماء - 00:09:39

واحب ان يصعد لي عمل وانا قائم اصلي. يبقى اذا محتاجين تأكيد على سنة الظهر القبلية والبعدية. اربعة او اربعة اربعة او اتنين او اتنين اتنين. طب انا اعمل السنة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة؟ يستحب ازا كانت العبادة على اكثربن هيئة ان احنا ن نوع بين الهيئة حتى تكون منمن يحيى الله - 00:09:53

سبحانه وتعالى بهم السنن طيب صلاة العصر اما بالنسبة لصلاة العصر فالنبي صلى الله عليه وسلم قد سن وهذه ليست من السنن المؤكدة كان يفعلها احيانا ويتركها احيانا. صلاة اربع ركعات قبل العصر. لحديث ابن عمر الذي رواه احمد وابو داود والترمذى كان صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:13

رحم الله امراً صلی قبل العصر اربعاً قلنا ان الاربعة دول ليسوا من السنن المؤكدة صلاة المغرب ولقد كان من هدي النبي صلی الله عليه وسلم في صلاة المغرب انه السنة القبلية ليست من السنن المؤكدة. ولكن كان يحث اصحابه عليها - 00:10:35

كان يقول صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء ويقول انس كان اذا اذن لصلاة المغرب كان النبي كان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم يبتدرؤن السواري اي الاعمدة اللي في المسجد يصلون سنة - 00:10:54
المغرب القبلية حتى يظن الداخل انهم قد قضوا صلاة المغرب اما البعدية فلقد ثبت في حديث ابن عمر وام حبيبة ان النبي وعائشة ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلى بعد المغرب ركعتين ما تركهما النبي صلی الله عليه وسلم ودول من السنة المؤكدة عن رسول الله صلی الله - 00:11:10

وقد ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يؤكد على الصلاة هاتين الركعتين في بيت الانسان. ان الانسان يصلى الركعتين دول في بيته في بيته. يقول عبدالله ابن الزبير قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:11:29

عفوا او كان النبي صلی الله عليه وسلم يؤكد على هاتين الركعتين كما في حديث ابن عمر كان النبي صلی الله عليه وسلم لا يصلى

الركعتين بعد المغرب وركعتين بعد الجمعة - 00:11:44

الا في بيته كان يصلی ركعتين بعد المغرب وبعد الجمعة في بيته وثبت ايضا آآ في هذا الباب ان محمود ابن لبيد قال اتى رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:11:54

آآبني عبدالاشهل فصلی بهم. فلما سلم صلی بهم المغرب فلما سلم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. اركعوا ركعتين بعد المغرب في بيوتكم ودي من السنن للأسف الغائبة عند كثير من الناس - 00:12:09

بعد العشاء او قبل العشاء فهناك ركعتان اللي هما قول النبي صلی الله علیہ وسلم بين كل اذانين صلاة واما بعد العشاء فكان النبي صلی الله علیہ وسلم يصلی ركعتين داوم عليهما سنة مؤكدة كما في حديث ابن عمر وعائشة وام حبيبة رضي الله عنهم اجمعين. يبقى نقدر نقول الان السنة المؤكدة انتشرت - 00:12:24

وركعة ركعتين قبل الفجر اربعا قبل الظهر ركعتين بعد العشاء واما بالنسبة للسنن غير المؤكدة فعندها الركعتين بعد الظهر اللي هما المتممین للاربعة اربع ركعات قبل العصر ركعتين قبل المغرب ركعتين قبل العشاء. السنن دي احبابي الكرام النبي كان بيأكّد عليها جدا. ولا تنسوا ما - 00:12:44

في فضائل صلاة التطوع ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبيته كنت سمع الذي يسمع به - 00:13:11

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه باذن الله تبارك وتعالى هنبدأ ان شاء الله في الدروس القادمة ما يتعلّق بصلوة النهار الضحى ثم صلاة الليل القيام الليل والوتر هنتكلم - 00:13:21

عن الوتر بس لأن احنا هنخلي قيام الليل له سلسلة على الاقل عشرين حلقة باذن الله لوحده هنأجل قيام الليل درس قيام الليل يكون لوحده باذن الله تبارك وتعالى وهنتكلم عن الوتر والاحكام المتعلقة به ثم نأخذ بعد ذلك مزيد من صلاة التطوع التي سنها لنا رسول الله صلی الله علیہ وسلم. اسأل الله عز وجل ان - 00:13:39

ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا و يجعلنا واياكم من سواء قوله فيتبعون احسنه هذا وصلی الله علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه وسلم للصلوة تطیب لی الحیاة وارضی بها الاله. يحلو الوصال - 00:13:59

راحتي ان ضاقت كربتي توجهت لقبلي قم يا بي - 00:14:19